

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن هَذِهِ قولُ أَبِي جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ إِنَّ إِيَّاهُ أَرَادَ بِقُرَيْشِ التَّوَلَّى .
فِي الْحَدِيثِ الِاسْتِجْمَارُ تَوَسُّؤٌ أَيْ وَتَرُّهُ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ثَلَاثٌ .
قَالَ الشَّيْخُ عُبَيْدُ اللَّهِ مَا مَضَتْ إِلاَّ تَوَسُّؤُهُ أَيْ سَاعَاتُهُ .
قَوْلُهُ لِلنِّسَاءِ أَتَعَجَّزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ فِيهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
أَنَّهَا مِثْلُ الدُّرَّةِ مِنْ فِضَّةٍ .
وَفِي صِفَةِ الْكَوْثَرِ رِضْرَاضَةٌ التَّوْمُ يَعْنِي الدُّرَّةَ وَالثَّانِي الْقُرْطُ . بَابُ
التَّاءِ مَعَ الهَاءِ .
جَاءَ رَجُلٌ بِهِ وَضَحٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْظُرْ بِطَائِنِ الْوَادِي لَمْ يُنْجِدِ وَلَا مُتَّهِمٌ
فَتَمَّعَكَ فِيهِ فَعَلَّ فَعَلَّ فَلَمْ يَزِدِ الْوَضَحُ حَتَّى مَاتَ الْمُتَّهِمُ الَّذِي يَنْصَبُ مَاؤُهُ إِلَى
تِهَامَةٍ قَالَ اللَّيْثُ تِهَامَةٌ اسْمُ مَكَّةَ وَالنَّازِلُ بِهَا مُتَّهِمٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا انْجَدَّتْ مِنْ ثَنَائِي عِرْقٌ فَقَدْ أَتَيْتُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ الْوَادِي لَيْسَ مِنْ نَجْدٍ وَلَا مِنْ تِهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
حَدَاً مِنْ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ نَجْدٍ كَلِّهُ وَلَا مِنْ تِهَامَةٍ
كَلِّهُ وَلَكِنَّهُ تِهَامٌ مُنْجِدٌ